



أيس كريم بطعم عراقي



وليمة السمك يوم الجمعة

كيلو سمك الزبيدي "انخفض من 20 إلى 11 ألف دينار" أي بنحو تسعة دولارات. ولم يتزايد الرزق في البحر فقط، فلتلبية الطلب الجديد يخطط هاني عبود لفتح أبواب التوظيف، ورفع عدد موظفيه قريبا من 100 إلى 150.

وفي أقدم سوق للسمك، المعروفة بسوق البصرة والتي تم بناؤها في 1946، يقول محمد فاضل الذي يعمل تاجر سمك أبا عن جد، "كنت أفكر في أن أترك هذه التجارة بعد أن كسدت لكنها اليوم تشهد انتعاشا"، مضيفا، "كما ترى فإن أهالي البصرة لا يستطيعون العيش دون السمك، فبعد أن كان الناس يشترون السمك من إيران ودول شرق آسيا، عادوا اليوم لشراء السمك المحلي".

مؤخراً، وفي هذا السياق، صار تنوع الاقتصاد واستئناف الصناعة التي تضررت كثيرا خلال الحروب، أمراً ضروريا اليوم.

وباتت الدولة، التي لم تعد قادرة على التوظيف، تعتمد على القطاع الخاص لخلق الثروات والوظائف.

يحمل هادي عبود في إنتاج الأنابيب البلاستيكية، وإضافة إلى القطاع الخاص المنعم تقريبا، والنظام المصرفي المتذبذب، والضرائب البسيطة على الواردات، عليه أيضا أن يواجه منافسين بعملة متدهورة مثل إيران، وإنتاج بتكاليف الحد الأدنى مثل الصين.

ولكن الرجل ذا الشعر الأبيض المصف بعناية، يؤكد أن الانتعاش في خضم أزمة

والتقليص مشترياته في الخارج، ستخفض الواردات العراقية من 92 مليار دولار في 2019 إلى 81 مليار دولار في 2021، وفقا لصندوق النقد الدولي.

وبالفعل، تراجع الواردات الصينية في أبريل مما يقارب مليار دولار قبل أربعة أشهر إلى 775 مليون دولار، وفقا لإرقام رسمية من أوكس.

فانخفضت الواردات من 450 مليون دولار شهريا إلى 300 مليون دولار، ولكن فقط مع إعادة فتح النقاط الحدودية من جهة كردستان العراق

العراقيون يعيدون لبضاعتهم المحلية قيمتها زمن الحجر

كورونا يحجز السلع المستوردة على الحدود المغلقة

فرض وباء كورونا على الموردين والمهريين قيودا صارمة، فتوقفت تجارتهم للسلع الرخيصة التي لا تخضع للشروط الصحية يمررونها في غياب الرقابة الصارمة، وعاد العراقيون يستهلكون منتجات بلادهم لتنتعش المؤسسات دون منافسة في الأسعار وتطلب مزيدا من اليد العاملة، كما انتعش صيد السمك ليصبح في متناول عامة الناس.

جهات رقابية معنية بمتابعة نوعية المنتج وصلاحيته، تقول الحاجة أم محمد عن صلاحية البضائع الصينية، "لقد هلكنا هذه البضائع، فعمرها قصير كعمري، أما زوجها أبو محمد فيعلق قائلا إن "البضاعة العراقية لها طعمها الخاص، صحيح أنها غالية الثمن لكنها مضمونة الصلاحية، فالعراقي يخاف على العراقيين".

ويرى الخبراء أن غض النظر عن استيراد مختلف السلع ساهم في القضاء على الصناعة والزراعة العراقيين، بسبب فتح الحدود أمام البضائع الرديئة دون رقابة. وإثر إغلاق الحدود مع الدول المجاورة في ظل الحظر العالمي، تمكنت

البصرة (العراق) - شراء المنتجات التركية أو الإيرانية أو الأردنية أمر اعتيادي في العراق، بلد الخيل الذي يستورد حتى التمر من الخليج.

واعتماد التجار والمهريين على جلب السلع الرخيصة التي تدر عليهم أرباحا طائلة وتضرر بالمستهلكين، لكن الحظر العالمي المفروض جراء تفشي وباء كورونا بدأ يغيّر المعادلة على مهل.

يقول أمين قاسم "بصراحة رغم أن الوعاء الذي أودى بنحو 170 شخصا في العراق، لكنه (يُعتبر) نعمة من جانب آخر".

ويشير الرجل، الذي يملك مصنعا لإنتاج المنتجات في مدينة البصرة الجنوبية، إلى أن "الأزمة سمحت لنا بان نثبت أنفسنا في السوق العراقية بعد أن عادت منتجاتنا للروج ويقل عليها المستهلكون".

ففي السابق، وأمام المنتجات الأجنبية، لم تكن للمنتجات التي وضع عليها ختم "صنع في العراق" أي فرصة، بسبب ثمنها الباهظ وكيماتها المحدودة وإنتاجها الذي يحتاج إلى وقت طويل. وبالتالي لم يكن لدى المنتج المحلي كل عوامل الجذب في مقابل سلسلة المنتجات المستوردة التي تنافس البضاعة المحلية بأثمانها الرخيصة.

وكانت تلك البضائع تستورد بمبالغ ضخمة وتصل إلى الأسواق بسبب الفساد في المنافذ الحدودية الذي يحول البضائع التي ترفضها الدول المجاورة، لأنها غير صالحة للاستهلاك البشري، إلى العراق وتدخل بسهولة. بل هناك بضائع إيرانية وتركية ترفض السلطات هناك تداولها في أسواقها، بسبب مخالفتها الشروط الصحية، يتم نقلها إلى العراق في ظل غياب الرقابة، وتصل إلى بغداد بوئاتق مزورة بالتواطؤ مع بعض الضباط الفاسدين في

بعد أن كان الناس في البصرة يشترون السمك من إيران ودول شرق آسيا، عادوا اليوم لشراء السمك المحلي



الكازينوهات تعيد إضاءة ليل لاس فيغاس

وفريقي نود أن نزلوا في أحد فنادقنا لكن إذا لم تفعلوا ذلك، فلا بأس بذلك أيضا". وأضاف، "إن لاس فيغاس في حاجة إليكم، فمجتعنا يحتاج إليكم".

الكازينوهات توظف نحو 1.8 مليون شخص في الولايات المتحدة مع إيرادات تزيد على 260 مليار دولار

وأشار سيسولاك، إلى أنه باستثناء الكازينوهات، فإن الكنائس وأماكن العبادة الأخرى التي يمكنها إعادة فتح أبوابها، لا تسمح بدخول أكثر من 50 شخصا في نفس الوقت، ويجب الامتناع للمبادئ التوجيهية للمسافة الاجتماعية. كما طلب من الناس وضع الكمامات عندما يكونون خارج منازلهم. ومن بين الأعمال التجارية التي ستبقى مغلقة، المنشآت الترفيهية للبالغين وبيوت ممارسة الجنس والنوادي الليلية.

وفقا لتقرير صادر عن شركة "أبلايد أناليسيس" مستشار هيئة لاس فيغاس للمؤتمرات والزوار، أنفق السياح 34.5 مليار دولار في جنوب نيفادا خلال عام 2018، ودعوا بشكل مباشر أكثر من 234 ألف وظيفة سياحية، وفق ما أوردته صحيفة "لاس فيغاس ريفيو جورنال" في مارس الماضي.

يوميا وبشكل متكرر. ويطلب الاتحاد بفحص العمال الذين سيكثرون الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا بانتظام وتزويدهم بمعدات واقية إذا لزم الأمر.

وتابع، "ماذا سيحدث إذا بدأت أعراض الفيروس تظهر على أحد الأشخاص الذين وصلوا إلى لاس فيغاس من دون أعراض وقصر أن يبقى في غرفته لبضعة أيام بدلا من الحصول على العناية الطبية". وقال بيل هورنباكل رئيس مجموعة "أم. جي. أم ريزورتس" ورئيسها التنفيذي بالوكالة، إن الشركة ستنتج مجموعة من البروتوكولات للتخفيف من احتمالات انتشار الفيروس، تشمل زيادة نسبة اختبار الموظفين وتسجيل الدخول من دون اتصال وقوائم رقمية.

وفي محاولة لإنعاش السياحة، اشترى أحد مالكي كازينوهات لاس فيغاس الأربعة 1700 تذكرة للذهاب إلى مركز القمار من جميع أنحاء البلاد، وعرضها مجانا على الزوار. وقال ديريك ستيفنز الرئيس التنفيذي لفندق وكازينو "دي دي"، "من الواضح أنني

كورونا، فإن العديد منها قامت على الفور بتسريح موظفيها، حسينا قال رئيس جمعية "يونيات هير" دي تابلور الذي أوضح أن رد فعل الكازينوهات في لاس فيغاس كان سينا مقارنة بالردود على الأحداث المدمرة السابقة مثل هجمات 11 سبتمبر 2001 وحادثة إطلاق نار ماندالاي باي عام 2017.

ورغم أن عمال الكازينوهات خرجوا من مواقع عملهم دون مدخرات، بل كان أغلبهم يظن أنه لن يعود ثانية كما تقول ماري رود الموظفة في كازينوهات "ستريب"، لكنهم اليوم اعترضوا على العودة إلى العمل دون تدابير معززة لحمايتهم.

وقال اتحاد "كالينيري يونيون" الذي يمثل حوالي 60 ألف عامل في لاس فيغاس في بيان "هذه مسألة

حياة أو موت بالنسبة إلى العمال وأئساد الجميع المضي قدما بحذر شديد". وأضاف، "سيصبح أعضاء النقابة وغيرهم من موظفي الكازينوهات عمالا على الخطوط الأمامية لأننا نحن من سيكون على اتصال مع الضيوف

التباعد الاجتماعي، "بيلاجيو" و"سيزرز بالاس" و"فلامينغو".

وتفيد الأرقام، أن الكازينوهات توظف لنحو 1.8 مليون شخص في الولايات المتحدة مع إيرادات تزيد على 260 مليار دولار.

وأضاف سيسولاك، أنه اتخذ قرارا بإعادة فتح خدمات الألعاب التي تقدر قيمة مداخيلها بمليارات الدولارات والتي تعتبر أساس اقتصاد نيفادا، بعد مشاورات مع خبراء الصحة.

وتابع سيسولاك الذي كان سيعلم هذه الأنباء خلال مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، لكنه الغي جراء مخاوف من تعرضه لفايروس كورونا المستجد، قائلا "أخذنا كل الاحتياطات الممكنة".

وأضاف الحاكم الديمقراطي، "لا أعتقد أنكم ستجدون مكانا أكثر أمانا من لاس فيغاس للإقامة فيه بحلول الرابع من يونيو مع البروتوكولات التي وضعناها، وتوافر معدات الاختبار التي تزودنا بها".

وقد أصدر مجلس التحكم في الألعاب إرشادات هذا الشهر بشأن إعادة فتح الكازينوهات بما فيها استقبال الرواد بنصف قدرتها الاستيعابية وتحديد عدد اللاعبين بثلاثة حول كل طاولة. كما أوصى بإزالة كل الكراسي المتبقية للحفاظ على المسافات الآمنة للتباعد الاجتماعي.

ورغم أن الكازينوهات مؤهلة للحصول على مساعدة فيدرالية خلال جائحة

من الأربعاء. وقال حاكم نيفادا ستيف سيسولاك "ندعو الزوار من كل أنحاء البلاد إلى القدوم إلى هنا، وتمضية وقت ممتع لن يكون مختلفا عما كان عليه في السابق".

وتستقبل لاس فيغاس أكثر من 40 مليون زائر كل عام، لكن أوامر ملازمة المنازل وحظر السفر أعاقت الأنشطة السياحية حتى قبل إغلاق الكازينوهات التي تضررت في وقت كان فيه العمال يتطلعون إلى تحقيق أرباح كبيرة في موسم الذروة.

ومن بين المنتجعات التي ستفتح أبوابها في الرابع من يونيو المقبل مع تطبيق إجراءات صارمة للمحافظة على

لوس أنجلوس - أعلنت كبرى كازينوهات لاس فيغاس أنها ستعيد فتح أبوابها الأسبوع المقبل بعد إغلاقها لأكثر من شهرين بسبب جائحة كورونا، وهي أنباء سارة لنيفادا التي تعتمد بشكل كبير على هذه الصناعة من أجل رفاهها الاقتصادي.

في الولايات المتحدة حيث أعلن عن أول وفاة بالمرض في نهاية فبراير، تجاوز عدد الوفيات عتبة المئة ألف من أصل 1.7 مليون إصابة، حسب تعداد لجامعة جونز هوبكنز التي تعد مرجعا أكبر قوة في العالم تقدم نحو العودة إلى النشاط الاقتصادي العادي، وستفتح كازينوهات لاس فيغاس أبوابها اعتبارا



القمار يحرك دواليب الاقتصاد